

التركيز على الحوكمة من أجل المزيد من السياسات الفعالة والدعم الفني

نظرة سريعة على الحوكمة

في منظمة الأغذية والزراعة، يشير مفهوم الحوكمة إلى القواعد والمنظمات والعمليات الرسمية وغير الرسمية التي تعبر من خلالها الجهات الفاعلة العامة والخاصة عن مصالحها وتتخذ القرارات وتنفذها. (الفاو، 2013).

بعبارة أخرى، تتعلق "الحوكمة" بطريقة ممارسة السلطة وطرق تصميم وتنفيذ مجموعات من القواعد التي تحكم سلوك الأفراد وعملهم لتحقيق أهداف جماعية، مثل الأمن الغذائي والتغذية والمرونة المناخية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

لماذا تعتبر الحوكمة مهمة لتحويل أنظمة الأغذية الزراعية

قضايا الحوكمة معقدة ومتنوعة مثل البلدان التي توجد فيها والأشخاص المرتبطين بها.

في العديد من البلدان، تميل الجهات المسؤولة عن السياسات المتعلقة بالأغذية والزراعة إلى التقليل من أهمية المفاوضات المعقدة وإدارة المصالح والمعتقدات والقوة والموارد المختلفة بين القطاعات والجهات الفاعلة. غالبًا ما تكون هناك اختصاصات مؤسسية متداخلة وصدامات ومقايضات صعبة بين الأهداف المتنافسة على المستويات العالمية والوطنية ودون الوطنية.

"تتطلب العمليات التحويلية لأنظمة الأغذية الزراعية، كشرط مسبق، مؤسسات وحوكمة أقوى وأكثر شفافية وخاضعة للمساءلة".

الفاو، 2021

أحد أكثر التحديات إلحاحًا في عصرنا

قد يبدو "تعليم الناس الصيد" كحل لمنحهم الأسماك. ولكن لجعل الحل ممكنًا، عليك كشف ما يكمن تحت السطح. تنطوي العديد من التحديات التي تواجهها المجتمعات في مجال التنمية على نزاعات معقدة وضمنية ومتشابكة وغالبًا ما تكون غير مرئية حول الطرق التي ينبغي أن تُدار بها الأمور.

إن تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي المستدام يتأثر بشدة بالحوكمة: فهو يتطلب تعزيز وتسخير المعرفة والخبرة والقدرات من أجل العمل الجماعي لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة العامة والخاصة، ذات الاهتمامات والاحتياجات والموارد والتأثيرات المختلفة.

يمكن أن تكون الحوكمة عاملًا مساعدًا أو معرقلًا لسياسات ومشاريع التنمية. هذا ما يجعل الحوكمة، إلى جانب المؤسسات ورأس المال البشري، تبرز من بين أكثر الأولويات إلحاحًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (الأمم المتحدة).

كيفية تحليل حوكمة أنظمة الأغذية الزراعية

يُعرض إطار تحليل الحوكمة في منظمة الأغذية والزراعة في المنشور: *التركيز على الحوكمة - لمزيد من السياسات الفعالة والدعم الفني - ورقة الإطار* (Bojic, Clark, Urban .2023).

يساعد هذا الإطار الممارسين على التعرف على قضايا الحوكمة الرئيسية التي تؤثر أو لها تأثير على السياسات والعمل الفني المتعلق بأنظمة الأغذية الزراعية. ويوجه تصميم وتقييم الحلول التقنية، والتي يجب أن تستند بدورها إلى تقييم واقعي للسياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يتم تصميمها من أجله، وكذلك للإطار المؤسسي والقدرات اللازمة لتنفيذها.

بالنظر إلى الاختلافات الوطنية والإقليمية الهائلة في الهياكل والقدرات والاقتصادات ومراحل التنمية، يشدد الإطار على أنه يجب تطوير استجابة مجدية تقنيًا وواقعية ومجدية سياسياً لمشاكل الغذاء والزراعة بناءً على طلب الحكومات وبالشراكة معها. هم الذين لهم القول الفصل في السياسة التي يجب أن تختار وكيفية تنفيذها.

في الواقع، يعتمد إطار عمل منظمة الأغذية والزراعة على إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين منذ البداية في خلق المعرفة بشكل مشترك مع المساعدة في بناء الثقة وبناء تحالف للعمل التحويلي.



© FAO/Laura Mulkerne

تقع علاقات القوة والخيارات الصعبة في صميم موازنة ومعالجة هذه المقايضات ويمكن أن تؤدي إلى تأثيرات اجتماعية واقتصادية وبيئية مقصودة وغير مقصودة على نطاق أوسع. يجب أن يكون التحول الغذائي الزراعي حساسًا للتفاعلات والمقايضات بالإضافة إلى الإنصاف والشمول وعدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب.

لذلك ، فإن فهم الحوكمة - كل من المؤسسات والاقتصاد السياسي - التي تدعم النظم الزراعية والغذائية الحالية يمكن أن يؤدي إلى نجاح أو كسر أي سياسة أو عمل دعم تقني.

على سبيل المثال، قد يكون لتدخل سياسي معين معنى اقتصاديًا كبيرًا، ولكن من المرجح أن يفشل إذا كان يُنظر إليه على أنه يمثل تهديدًا أو إذا تجاهل مجموعة المصالح القوية.

يوفر التحليل المنهجي للحوكمة تقييمًا واقعيًا للإمكانيات - والعقبات - لبدء التغيير وحل مشكلة أو أكثر من المشكلات ذات الأولوية في سياق معين. ويحدد نقاط الدخول الاستراتيجية ويساعد في إنشاء تحالفات من الجهات الفاعلة من أجل التحول.



© FAO/Nikos Economopoulos/Magnum Photos

دليلك في أربع مراحل

المرحلة 1

تحديد وتأطير المشكلة

أول شيء يجب فعله هو تحديد مشكلة ذات أولوية تغذي التحديات الغذائية والزراعية الرئيسية (مثل ندرة المياه والأنظمة الغذائية غير الصحية والفقر المدقع) والتي يمكن حلها. غالبًا ما تكمن المشكلة في عين الناظر. في هذه المرحلة، تهدف الجهات الفاعلة الرئيسية إلى التوصل إلى اتفاق مشترك حول ماهية المشكلة ذات الأولوية ودوافعها المحتملة. من المرجح أن يشترك هذا النهج أصحاب المصلحة، حيث إنه من مصلحة الجميع التعرف على المشكلة وتركيز الموارد وإيجاد حل.

المرحلة 2

التحليل المؤسسي

يركز التحليل هنا على رسم خرائط للمؤسسات القائمة ذات الصلة بصياغة المشكلة. تسمح هذه المرحلة الرئيسية لواضعي السياسات والممارسين بتحديد الدوافع الرئيسية للمشكلة المعترف بها والحلول الممكنة في القواعد والمنظمات / الهياكل والجهات الفاعلة والعمليات الحالية.

المرحلة 3

تحليل الاقتصاد السياسي

من الضروري فهم أصحاب المصلحة الرئيسيين حول المشكلة ذات الأولوية المحددة وعلاقتهم واهتماماتهم وتأثيرهم وقدراتهم ومهاراتهم وردود فعلهم المحتملة على إصلاحات السياسة المقترحة والتدخلات الفنية. يعتمد تحقيق التغيير على الالتزام الجماعي بتحويل الأفكار والتدخلات الواعدة إلى أفعال. يمكن أن تتسبب بعض خيارات السياسة في حدوث توتر بين أصحاب المصلحة الذين لديهم مصالح وتأثيرات وموارد مختلفة.

المرحلة 4

أولويات العمل

بناءً على نتائج المراحل السابقة، تركز هذه المرحلة النهائية على العمل الاستراتيجي لبدء التغيير التحولي. الهدف هنا هو تطوير نظرية التغيير وخطة عمل موصى بها وائتلاف من الفاعلين المستعدين لقيادة التغيير.

الإطار الأساسي لتحليل الحوكمة



يهدف إطار تحليل الحوكمة إلى:

- ممارسي السياسة والتنمية
- صناعات القرار الحكوميين
- ممارسي نظم الزراعة الغذائية
- خبراء التنمية الدولية
- المنظمات غير حكومية
- الأوساط الأكاديمية



دعم الحوكمة والسياسات نشرة

التركيز على الحوكمة من أجل المزيد من
السياسات الفعالة والدعم الفني

قم بتقوية عملك:

- **بالدمج المنهجي لتحليل وإجراءات الحوكمة** في صياغة وتنفيذ السياسات والعمل الفني.
- **بالاستثمار في تعزيز قدرات الحكومات** والجهات الفاعلة الوطنية لتحديد وتحليل قضايا الحوكمة المتعلقة بالأغذية والزراعة.
- **بتعزيز مشاركة ومملكية** أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- **بتحسين نشر المعرفة** بين القطاعات لتسهيل عملية تحليل وصنع القرار والعمل بشكل أكثر تشاركية وأفضل استنارة وتكاملاً.
- **بتحديد سبل تعزيز ترتيبات الحوكمة** لتمكين التنسيق والشراكات بشكل أفضل والحفاظ عليهما.
- **بدعم الروابط** بين العمليات والآليات على المستويين الدولي والوطني.
- **بالاستثمار في توثيق الخبرات والدروس** الرئيسية المستفادة من أعمال الحوكمة لفهم أفضل لما نجح أو لم ينجح.

الحوكمة في العمل

يتضمن تحليل الحوكمة التوازن بين التعقيد والحساسية. تمشيا مع ولاية منظمة الأغذية والزراعة، توفر وثيقة الإطار خارطة طريق عامة ونهجًا مرئيًا لتحليل ومعالجة قضايا الحوكمة المتعلقة بالأغذية والزراعة في سياقات مختلفة.

تُظهر تجربة منظمة الأغذية والزراعة أنه في حالة تطبيق التركيز المنهجي على الحوكمة، ساعدت المنظمة الحكومات والجهات الفاعلة الوطنية الأخرى ذات الصلة على اعتماد السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة مع تحسين فعاليتها وتنفيذها.



© FAO/Fredrik Lemneyd

للمزيد من المعلومات

FAO. (forthcoming). Governance for agrifood transformation – a training course. Rome.

الفاو. بوابة دعم السياسات والحوكمة
www.fao.org/policy-support/ar

United Nations. Transforming our world: the 2030 Agenda for sustainable development.
<https://sdgs.un.org/2030agenda>

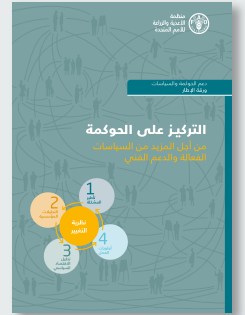
الفاو. 2021: الإطار الاستراتيجي للفترة 2031-2022
<https://www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf>

الفاو. 2013. الإطار الاستراتيجي المراجع. Rome.
<http://www.fao.org/3/mg015a/mg015a.pdf>

FAO. (2023). Focus on governance for more effective policy and technical support (e-learning). Rome.
<https://elearning.fao.org/course/view.php?id=974>

Bojic, D., Clark, M., and Urban, K. 2023. التركيز على الحوكمة من أجل المزيد من السياسات الفعالة والدعم الفني. دعم الحوكمة والسياسات - ورقة الإطار. روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

<https://www.fao.org/3/cc0240ar/cc0240ar.pdf>



مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة وأدواتها الخاصة بالسياسة والحوكمة متوفرة في:

www.fao.org/policy-support/ar
policy-support@fao.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، روما، إيطاليا.

بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالممثل 3.0 منظمة حكومية دولية. IGO CC BY-NC-SA 3.0

